

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الكهف ٥٤-٥٠ | يوم ٨/٠١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

عندنا تفسير الجلالين وهي سورة الكهف تفسير الجلالين مر معنا كثيرا وهو لجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي جلال الدين المحلي رحمه الله بدأ بتفسيره وهو توفي سنة ثمان مئة واربعة وستين بدأ بسورة الكهف - 00:00:27

كان يدرس في المسجد وبدأ بسورة الكهف الى ان وصل الى نهاية القرآن ثم بدأ بالفاتحة ولكنه لما انتهى من الفاتحة توفي رحمه الله. وبقي الكتاب لم يكمل حتى جاء جلال السيوطي رحمه الله المتوفى سنة تسع مئة واحد عشر - 00:00:49

وقام باستكمال الكتاب وسلك طريقة الجلال المحلي حتى انك تقرأ لا تجد فرقا في الاسلوب الكتاب سمي بعد ذلك بتفسير الجلالين نسبة المحل والسيوطي. طيب الان نحن بدأنا بتفسير او قرأنا في تفسير سورة الكهف - 00:01:07

وبدأنا مما بدأ به المؤلف وهو المحلي قرأني في سورة الكهف ووصل بنا الكلام عند آ قوله تعالى واضرب لهم مثلا مثل الحياة الدنيا وهي الاية الخامسة والاربعين واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما انزلناه. لما ذكر الله سبحانه وتعالى قبلها واضرب لهم مثلا رجلين - 00:01:30

وضرب لاهل مكة مثل رجلين احدهما كافر بالله وقد انعم الله عليه بالجنيتين فكفر وجحد. ورجل عرف الله سبحانه فسلم من ذلك لما ضرب الله المثل هذا الرجل الكافر والمؤمن ضرب مثلا في سرعة زوال الدنيا وان - 00:01:56

الا تبقى وان مثل هؤلاء اصحاب الكهف الذين تمسكوا بدين الله وقبضوا عليه وماتوا على التوحيد وهؤلاء على الكفر. وصاحب الجنيتين وصاحبه ايضا ذكر ان هذه الدنيا سريعة الزواج ولا تبقى - 00:02:16

ذكر الله سبحانه وتعالى هنا تشبيه الحياة الدنيا باي شيء. يشبه الحياة الدنيا في سرعة زوالها وذهابها يعني يا ان الدنيا تذهب يا انك تذهب انت من الدنيا. لن تبقى - 00:02:35

لو عشت ما عشت ستذهب او الدنيا تذهب عنك فيشبه الله يمثل الله سبحانه وتعالى ويشبه الحياة الدنيا بماء انزل من السماء فاختلط به نبات الارض فانبت ارض بهذا الماء فاصبحت الارض خضراء بزهورها وورودها واشجارها ثم بعد لحظة يزول هذا - 00:02:51

تزول هذه الخضرة وتصبح الارض هشيما ومتكسرة يابسة تنتهي هذه الدنيا يصورها الله سبحانه وتعالى بهذه هذه الامثال ما هي الامثال القرآن مليء بالامثال والله سبحانه وتعالى قال وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وفي اية اخرى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - 00:03:15

العالمون والقرآن مليء بالامثال. سورة البقرة مليئة بالامثال. مثلهم كمثل استوقد نارا ومثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة. امثلة كثيرة مثل الذين حملوا التراب ثم لم يحملوها وآ وغيرها من الامثلة الكثيرة - 00:03:42

وهنا يمثل الحياة الدنيا بسرعة زوالها بهذه الماء الذي ينزل من المطر الذي ينزل من السماء ايام تنبت الارض بعد لحظة تجد الارض هذي قد تكسر ما عليها من النبات فاصبح اسودا او اصبح يابسا متكسرا تذروه الرياح - 00:04:02

وتهبه الرياح حتى يذهب. هذه الحياة. فيضرب الله لنا المثل. يقول واضرب لهم قال المؤلف هنا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. يقول واضرب اي صير يعني صير الحال. وضح الحال بحيث انك تقول هذه الحال تصير الى كذا - [00:04:22](#)

هذا معناه قال لهم من هم؟ قال قومك يا محمد اي اهل مكة مثلا الحياة الدنيا قال مفعول اول كما مفعول ثاني يقول يعني هذا من حيث الاعراب من حيث الاعراب يقول صير واضرب اي صير مثل الحياة الدنيا كالماء - [00:04:41](#)

منزه يقول هذه الحياة الدنيا تصير كالماء المنزل من السماء. هذا معنى الاعراب. يقول انزلناه من السماء. هذا الماء انزلناه من السماء اشترط به قال ما معنى اختلط به؟ قال تكاثف بسبب نزول الماء. ما معنى تكاثف - [00:05:03](#)

اي تداخل تداخل الماء في الارض. تداخل الماء في نبات الارض اظهر الماء هذه هذا النبات الى الى سطح الارض اختلاطه تكاثفه وتداخله. قال هنا قال تكاثف بسبب نزول الماء نبات الارض اي امتزج الماء بالنبات - [00:05:22](#)

فروي وحسن. روي يعني شرب الماء وحسن في ظهوره. بزهوره وبهائه وجماله والوانه ورائحته. هذا هو يقول الماء الذي انزل من السماء اختلط هذا الماء بالارض بنبات الارض. الله اودع - [00:05:45](#)

في الارض نباتها. واودع فيها اقواتها. فاذا جاء الماء ونزل خرجت هذه الخضرة. وخرجت هذه الاشجار هذا معناه. قال امتزج قال فاصبح هشيما اصبح من هو؟ ما هو الذي اصبح؟ قال النبات النبات والزهور التي ظهرت - [00:06:05](#)

بعدها قال اصبح هشيما اياسا متفرقة اجزائه. فقلت لا بلحظة انت تنزل احيانا يعني في فصل الربيع ترى بعض الاراضي وبعض يعني الرياض تنزل في روضة تجدها يعني وقد امتلأت بالخضرة وبالالوان البهية الجميلة الحسنة والرائحة تجلس في هذه الخضرة. بعد شهر او ايام معدودة تمر تجدها قد يبيت - [00:06:27](#)

وتكسرت وتهشمت. اين هي؟ واين لماذا؟ هذه الحياة الدنيا ولذلك يقول اصبح هشيما يابسا متفرقة اجزائه. تدروه الرياح اي تنثره وتفرقه. الرياح لما تهب عليه فتذهب به تذهب به. المعنى يقول المؤلف ما معنى هذا الكلام؟ قال معنى انه شبه الدنيا بنبات حسن - [00:06:56](#)

فبيس فتكسر ففرقته الريح او الرياح هذه الحياة الدنيا مهما حصل الانسان على جماله وحسنه وبهائها لن تبقى لو اعطيت الدنيا كلها بحذافيرها بكنوزها باموالها بقصورها بجواربها بمراكبها باطعمتها بكل شيء - [00:07:21](#)

لن تبقى لن تبقى يوم من الايام ستنتهي مهما كان ولو عشت فيها اربعين مائة سنة او اكثر او اقل النهاية ستزول هي لن تبقى ولن تبقى هذه الحال ابدا - [00:07:43](#)

قال تذروه الرياح الرياح الجمع وقرأت تذروه الريح. والرياح والريح ما معنى واحد معنى واحد الريح تجمع ويقال رياح. واذا افردت قيل ريح. بعضهم يفرق يقول الريح عذاب والرياح رحمة. الريح عذاب - [00:07:58](#)

صرصر عذاب والرياح رحمة فهذا بعضهم فرق بينه والصحيح ان الرياح والريح قد تكون رحمة وقد تكون عذاب حتى الرياح اللهم اني اعوذ بك بها وبما من شر ما ارسلت به. قد تكون على الرياح. والريح قد تكون رحمة. الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول ريح طيبة - [00:08:20](#)

ريح طيبة وسخرنا له الريح ليست عذاب. سخر الله لسليمان الريح الاستعداد. فكلمة الريح مفرد ويراد به الجنس وتجمع ويقال رياح. طيب قال وكان الله على كل شيء مقتدرا مقتدرا وقادرا. المعنى واحد - [00:08:44](#)

يقتدر ويقدر كلها واحدة. طيب قال لما ذكر الحياة الدنيا وزينتها وجمالها وانها كالماء المنزل من السماء ثم في لحظة يزول قال المال والبنون هي زينة الحياة الدنيا. اذا حصل لك المال وحصل لك البنون - [00:09:05](#)

كما قال سبحانه وتعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلته له مالا ممدونا. ها؟ وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا هذا جمال الدنيا ان يحصل الانسان على مال ويحصل على ذرية واولاد يعدوا من يعني هذه هي زهرة الدنيا لو فقد المال - [00:09:26](#)

لا يريد الدنيا لو كان فقيرا فاقتدا للمال لا يجد الدنيا. لو ما عنده ذرية عقيمة لا يأتيه لدفع ما دفع ليحصل على لو يعني ان يرزق بولد واحد فاذا اجتمعت له اجتمع له المال - [00:09:46](#)

واجتمعت اجتمع له البنون اصبح في اعظم شيء. ولذلك الله قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا. قال تأملوا بهما فيها. يتجمل الانسان باي شيء يتجمل بالمال. ويتجمل بالبنين. ولذلك العرب العربي يعني قبل الاسلام - [00:10:03](#)

يفتخرون بالمال يفتخرون بالمال بالابل الحمر وذا وكانوا ايضا يفتخرون بالابناء فكان الواحد منهم اذا اذا اراد ان ان يركب خيله يجعل ابناؤه معه حتى يفتخر امام الناس ان ابناؤه حوله. فهذا المال والبنون هو - [00:10:23](#)

زينة الحياة الدنيا وهو الامر الذي يتجمل به الانسان لما الله اشار الى هذا الامر اعطاك ما هو اعظم. لفتك الى ما هو اعظم. قال الباقيات. هذا ما يبقى هو زينة لكن الزينة تذهب لكن ما هو في هنا هناك ما هو اعظم وهو ما يبقى لك في الدنيا والاخرة ما هو؟ قال والباقيات الصالحات - [00:10:45](#)

ما هي الباقيات الصالحات قال هنا هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وزاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله يعني ذكر الله ذكر الله قولك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ذكر الله هو الذي يبقى لك - [00:11:09](#)

والذي يبقى لك في صحيفتك. الباقيات الصالحات. هذا تفسير ورد عن السلف. وورد عن عثمان رضي الله عنه موقوفا وورد عن عنه مرفوعا. والصحيح انه موقوف. موقوف على عثمان ليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:31](#)

وبعضهم يقول الباقيات الصالحات هو العلم والعمل. ان تكون عالما عاملا. عندك علم هذه الباقيات الصالحات وبعضهم يقول الباقيات الصالحات الطاعات. وهذا هو الصحيح. سائر الطاعات هي الباقيات الصالحات ذكر الله في مقدمتها نعم الصلوات الخمس نعم الاعمال الصالحة بشكل عام الحج العمرة الصدقات كل ما - [00:11:48](#)

هو من مما يقدمه الانسان من الاعمال الصالحة هي التي تبقى لك. هي التي تبقى لك ولذلك تفسير الباقيات الصالحات على وجه العموم هو الاول ولذلك اذا قيل لك طيب لماذا المؤلف يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر؟ نقول هذا من باب التمثيل. هو يمثل يقول لك من امثلة الباقيات الصالحات - [00:12:19](#)

هذا الشيء وطريقة السلف يعني كانوا يفسرون بالمثل يفسرون بالمثل. طيب يقول والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. لاحظ اول شيء انها خير افضل ثم عند من؟ عند ربك. فاذا كانت عند الله خير يكفيك هذا - [00:12:39](#)

الامر الثالث قال خير ثوابه. فثوابه عند الله اعظم. فعملك قليل وثوابه كثير عند الله. قال وخير ام لا. قال المؤلف اي ما يأمله الانسان. او ما يؤمله الانسان ويرجوه عند الله تعالى. خير شيء ترجوه عند الله. لما تموت - [00:13:03](#)

ما الذي تتمنى بعد موتك؟ اعمالك الصالحة هي التي تنبئك. اعمالك الصالحة. ويوم القيامة اعمالك هي التي تنير لك الطريق يا ليت تنفعك يا ليت تنجيك يا ليت تنجيك قراءتك لكتاب الله ذكرك محافظتك على الصلاة الصيام الحج الاعمال البر - [00:13:23](#)

بر الوالدين الاحسان الى الخلق كل ذلك هو الذي ينفعك في الاخرة. ولذلك قال خير ثواب وخير املا مما يؤمله الانسان ومما يرجوه يوم القيامة. اما الدنيا المال والبنون زينة الحياة الدنيا تذهب - [00:13:43](#)

يقول خير عند ربك ثوابا وخير املا. يرجوه الانسان عند ربه متى متى يكون هذا؟ تقرأ الآية اللي بعدها تفسرها لك. قال ويوم ويوم نسير الجبال. في هذا اليوم لما نسير - [00:14:00](#)

الجبال وترى الارض بارزة وحشرنا الاولين والآخرين في صعيد واحد ولم تغادر منهم احدا وعرضوا قال ربك صفا هنا يعرف الانسان قدر هذه الاعمال الصالحة. يعرف قدر هذه الاعمال الصالحة التي يقدمها في الدنيا. الدنيا - [00:14:18](#)

هذه الدنيا دار عمل. يشتغل الانسان يعمل. يعمل للأخرة. فاذا جاء يوم الاخرة وجد اعماله امامه. تنفعه ولذلك قال ويوم نسير الجبال. والمؤلف يقرأ الله اعلم بقراءة ابي عمرو البصري - [00:14:41](#)

وهي ويوم نسير الجبال. ويوم نسير الجبال. ولذلك وقرأها قال ويوم نسير الجبال قال يذهب بها على عن وجه الارض يعني نزول تذهب ويفسر ذلك القرآن. القرآن ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيزدها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا - [00:15:00](#)

ولا امتع تذهب. نسير الجبال وفي آيات اخرى قال بست الجبال بسة اي فتت. وفي آية قال الجبال فوصف الله قال قال فكانت سرايا ما تجدها خلاص تنظر الجبال تظن انها جبل اذا جئت اذا جئت ما وجدت جبل. كانت سرايا. فالجبال تمر تمر باحوال تدكي الجبال.

ترجف - 00:15:23

والارض والدك جبال وتذهب كل هذه احوال قال تسير الجبال عن اماكنها فتصبح هباء او تصير هباء منبثا قال المؤلف وفي قراءة بالنون وكسر الياء نسير وهي قراءتنا. نسير هو نصب نسير الجبال. اذا هي قراءتان صحيحتان. طيب قال وترى الارض بارزة. قال ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره - 00:15:48

بارزة اذا ذهبت الجبال اصبحت الارض كالخبزة مستوية والقرآن دل على ذلك قال واذا قال آآ يعني في آيات اخرى ان الارض تكون مستوية مستوية آيات كثيرة ان الارض تمد الارض مدت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت تمد الارض فتصبح - 00:16:19
قوية طيب قال والارض بارزة قال وحشرناهم. حشرنا من؟ الاولين والآخرين. الكفار والمؤمنين. كل خلق يحشرون يوم القيامة قال فلم تغادر اي تترك منهم احد لا يمكن كلهم فانما هي زجرة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون. ما يمكن احد يتخلف. كلهم يحضرون. طيب. قال وعرظوا اي - 00:16:43

هؤلاء الذين حشروا من المؤمنين والكافرين. عرضوا على ربك صفا. قال صفا حال اي مصطفين كل امة صف يعني تأتي افواجا كما قال سبحانه وتعالى فتحت السماوات كانت ابواب السيار قال تأتون افواجا افواجا يعني جماعات جماعات يصفون صفا وكل - 00:17:14

ينتمي الى ما يناسبه. فاهل الطاعة اهل القرآن اهل الصيام اهل الصلاة. وبالعكس اهل الفسق والفجور والفواحش كلهم يأتون جماعة جماعات يصفون صفا. يصفون صفا. قال صفا قال جئتمونا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. اي جئتمونا فرادى ما معكم شيء. كل الدنيا ذهبت. ما تملكه في هذه الدنيا ولو تملك الدنيا كلها. وعقارات - 00:17:39
الارض كلها واموال الارض كلها لن تخرج بشيء منها ابدا. لن تخرج سيؤتى بك ويصلى بك في المسجد ليس معك شيء من الدنيا ابدا وتوضع في قبرك ليس معك شيء من الدنيا - 00:18:09

قال اذا مات اذا مات الميت ذهب معه اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله فلن يذهب معك شيء. لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. بل تأتي وتبعث يوم القيامة عاريا ليس عليك لباس - 00:18:23
وحافيا ليس عليك ليس معك نعال. وغر لا غرلا يعني غير مختنين قال فرادى قال حفاة عراة غرلا. ويقال ويقال بل زعمتم. يخاطب الله من؟ الخلق كلهم ولا الكفار نقول لا الخطاب هنا لمنكري البعث. بل زعمتم اي ادعيتهم دعوى بل زعمتم ان لن - 00:18:46
نجعل لكم موعد ان هنا يقول مخففة من الثقيلة يعني انه انه ضمير الشأن لن نجعل لكم موعدا للبعث كنتم تدعون ان ما في بعث هذا هو البعث هذا هو البعث. قال ووضع الكتاب المراد بالكتاب هنا جنس الكتاب. كل لسان له كتاب - 00:19:14

ها كل انسان له كتاب فامام اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه بشماله. قال ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما وترى المجرمين. لاحظ قال فترى المجرمين اما المؤمنون يقول ما ذا الواحد منهم؟ هاؤم اقرأ كتابي - 00:19:36
يفرح يفرح واما الكافر مشفق خائف. قال فترى المجرمين الكفار او الكافرين مشفقين خائفين مما فيه لانه سيئات السيئات عليهم. مما ويقولون عند معينتهم ما فيه اي من من السيئات يا - 00:19:56

للتنبية نداء يا ويلتنا ينادون الويل والثبور يا ثوراه يا ويلتنا ما هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. يقول يا ويلتنا قال يا هلكتنا يعني الوين الهلاك - 00:20:16

الهلاك قال وهو مصدر لافع له من لفظه. يقول ويل يا ويلتنا هذا ليس له مصدر. وليس له فعل يعني لا فعل له من لفظه هو مصدر فقط قال ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من ذنوبنا. ذكر بعض السلف قال حتى الابتسامة - 00:20:36
ضحك تضحك سجل عليك. تبتسم تسجل عليك. يعني حتى الاشياء التي لا يلتفت اليها الانسان تسجل. فكيف باشيء من من الشريعة من السنن تفوت على كثير من الناس. ابتسامتك في وجه اخيك. السلام افشاء السلام في الطرقات. آآ المحافظة على كثير من السنن تجد بعضهم - 00:20:57

سنة الضحى يعني لا يصليها يقول سنة سنة الصيام مثلا الاثنين والخميس لا يصوم الا ما يصوم الا رمضان ويمكن يصوم ست من

شوال ثم ينقطع عن الصيام يصوم عرفة يصوم عاشوراء وبس. طيب اثنين وخميس البيض قل لا سنة سنة باستنفك. الدنيا تمشي -

[00:21:19](#)

يوم تصوم وينفك. اذا فاتك هذا اليوم لن تصومه ان تصوموا مرة اخرى. فالشاهد من الكلام ان الاعمال الصالحة تنفع الانسان. وهذه كلها مسجلة مسجلة عليك في هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا - [00:21:43](#)

فكبيرة الا احصاها اي عدها واثبتها. تعجبوا هؤلاء المجرمين. هؤلاء المجرمون تعجبوا من في ذلك. قال ووجدوا ما عملوا حاضرا اي مثبتا في ولا يظلم ربك احدا اي لا يعاقبه بغير جرم ولا ينقص من ثواب مؤمن. يقول - [00:21:57](#)

المجرم لا يزيد الله عليه. اعطه حقه بالجزاء. والمؤمن الطائع يعطيه الله اكثر واكثر. ويضاعف له الحسنات. لا لا يهضم حق المؤمن. ولا في حق الكافر ولا يظلم ربك احدا - [00:22:19](#)

قال ثم لما انتهى من ذكر سبحانه وتعالى من ذكر يعني ما يجري يوم القيامة هو زوال الدنيا سرعتها في مقابل الآخرة وبقائها. اه ذكر من من ذكر ما سبب - [00:22:39](#)

كفر الكافر وانكاره للبعث وعدم قبوله لدعوة الله سبحانه وتعالى ودعوة رسوله ما هو السبب؟ قال هو الشيطان وابليس. قال واذ منصوب بذكر اي واذكر اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. ذكر قصة ادم وسجود الملائكة - [00:22:55](#)

طاعتهم لربهم وقصة ابليس وعصيانه كل ذلك يأتي تحذيرا للمسلمين تحذيرا للمسلمين من عدوهم الشيطان الذي يرصدهم في كل وقت. لاثبتهم بين ايديهم ومن خلفهم عن ايمانهم وعن شمائلهم فيقعد لك كل مقعد - [00:23:16](#)

يحذر الله دائما ويبين ان سبب ظلال الظالمين كله من الشيطان فيقول تسجدوا لادم وده انحنا لا وضع جبهة تحية له هذا فيه خلاف. هل الملائكة سجدوا انحنا؟ ولا سجدوا على الارض بجباههم؟ بخلاف. فبعضهم قال اسجدوا - [00:23:37](#)

هو على الارض وانحنا شم ركوع. وبعضهم قال لا هذا يكون مكان هذا وهذا يكون مكان هذا. نحن نقول الله اعلم. احنا ما شاهدناهم الله اعلم يمكن يحتمل انه انحنا ويحتمل انه سجد حقيقي. الله اعلم - [00:24:00](#)

قال فسجدوا الا ابليس. كان من الجن. قيل هو نوع من الملائكة قيل هو نوع من الملائكة يعني ابليس هو من جنس الملائكة من حيث العبادة. من حيث العبادة والطاعة. قال في الاستثناء متصل - [00:24:17](#)

يعني الا ابليس لانه كان من جملة الملائكة في العبادة لله. في العبادة لله. الاستثناء متصل. وقيل منقطع لان ابليس اسم الملائكة الملائكة غير وابليس غير. ابليس خلق من اي شيء من نار. خلق من نار. والملائكة خلقوا من نور. ابليس يتزوج - [00:24:33](#)

ويأكل ويشرب وهو وهو ابو الشياطين. وابو الجن واما الملائكة فلا تأكل. ولا تشرب وليس لها ذرية لا تتزوج ليس لها ذرية ولا تنام. الملائكة تختلف. في خلقها وفي طبيعتها. فابليس - [00:24:55](#)

من الملائكة الا في العبادة قال ابليس هو ابو الجن. فله ذرية ذكرت معه بعد الملائكة لا والملائكة ليست لها ذرية. لانه قال افتتخونه وذريته الا ابليس قال ففسق عن امر ربه فسق اي خرج عن طاعة الله سبحانه وتعالى بترك السجود - [00:25:17](#)

قال الله عز وجل يعني معاتبها هؤلاء افتتخونه وذريته تتخذونه وذريته الخطاب لادم وذريته والهاء في الموضعين لابليس كيف تتخذون ابليس وتطيعونه اذا امركم وتتخذونه وذريته مطيعين له كيف تطيعون شخصا هو عدو لكم؟ ولذلك قال افتتخونون -

[00:25:39](#)

وذريته اولياء من دون تطيعونهم وهم لكم عدو اي اعداء اي حال بنس للظالمين بدل بنس للظالمين بدلا. ابليس ذريته تجعلونه بدلا عن الله في طاعتكم له تطيعونه وتسمعون تسمعون له وتعصون ربكم ليس هذا من العدل. ليس قال بنس للظالمين - [00:26:03](#)

بدلا ان ان يستبدلوا طاعة الله. ان يستبدلوا بطاعة الشيطان. طيب بعد هذا يعني تأتي الايات في الحديث عن ما يجري يوم القيامة لعل الحديث ان شاء الله نكمله في لقاءنا القادم باذن الله - [00:26:28](#)

نقف عند الآية رقم خمسين من سورة من سورة الكهف وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:44](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:26:58